

تحرك عاجل

موزة العبدولي تُحاكَم بسبب كتاباتها على تويتر، واختفاء إخوتها

تصدر "المحكمة الاتحادية العليا" في دولة الإمارات العربية المتحدة حكماً على موزة العبدولي في 30 مايو/أيار. وهي متهمه "بالإساءة إلى دولة الإمارات، وقادتها، ومؤسساتها الرسمية والسياسية" بسبب رسائل قصيرة نشرتها على موقع تويتر في مارس/آذار 2013. ولم يمثل إخوتها الثلاثة حتى الآن أمام محكمة، وما زالوا محتجزين في مكان لم يُكشَف عنه.

ومن المقرر أن تمثل موزة العبدولي التي تبلغ من العمر 18 عاماً أمام "دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا" بدولة الإمارات العربية المتحدة يوم 30 مايو/أيار للنطق بالحكم في قضيتها. وتتعلق التهم الموجهة إليها برسائل كتبتها في حسابها على تويتر في أعقاب وفاة والدها في 3 مارس/آذار 2013 في سوريا. وكتبت موزة العبدولي، التي كان عمرها آنذاك 15 عاماً، تلك الرسائل رثاءً لأبيها. ونُشرت آخر رسائلها في 7 مارس/آذار 2013. وأفادت خلال محاكمتها بأنه لم يكن مقصوداً بأي شيء مما نشرته الإساءة لأي شخص، أو حكومة، أو مؤسسة.

ومثلت موزة العبدولي أمام المحكمة للمرة الأولى في أوائل إبريل/نيسان 2016، حين اتُّهمت رسمياً. وعُقدت جلسات أخريان في محاكمتها يومي 2 و16 مايو/أيار. وما كان ينبغي إحالتها إلى محكمة للبالغين حيث أن الجرائم التي يُزعم أنها ارتكبتها وقعت عندما كانت دون سن 18 عاماً. وقد ظلت محتجزةً في مكان غير معلوم منذ القبض عليها في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 إلى أن مثلت للمرة الأولى أمام المحكمة. وكانت قد اقتيدت من منزلها في قرية الطيبة بإمارة الفجيرة في شمال شرق البلاد، مع أختها أمينة العبدولي وأخيها مصعب العبدولي، على أيدي أفراد من "جهاز أمن الدولة" يرتدون ثياباً مدنية لم يبرزوا مذكرات قبض، وفتشوا المنزل قبل القبض على الإخوة الثلاثة.

وفي 29 نوفمبر/تشرين الثاني، سُمح لأمينة وموزة العبدولي بالاتصال بأسرتهما هاتفياً لكن دون الكشف عن مكانهما. وفي اليوم نفسه ألقى أفراد من "جهاز أمن الدولة" القبض على أخيهما وليد العبدولي. وكان قد ألقى قبل ذلك بيومين



كلمة عقب صلاة الجمعة انتقد فيها القبض على إخوته الثلاثة. ولم تمثل أمينة، ومصعب، ووليد العبدولي أمام محكمة حتى الآن، وما زالوا محتجزين في مكان لم يُكشَف عنه.

يُرجَى الكتابة فوراً بالعربية أو بلغتكم الأصلية:

- لحث سلطات الإمارات العربية المتحدة على الإفراج عن موزة العبدولي على الفور ودون شروط، حيث أنها من سجناء الرأي ولم تُحتَجَز إلا لممارستها السلمية لحقها في حرية التعبير؛
- ودعوته إلى الكشف عن مكان أمينة، ووليد، ومصعب العبدولي؛ وتوضيح الأساس القانوني لاحتجازهم؛ وضمان اتهامهم على وجه السرعة بجريمة جنائية معترف بها أو الإفراج عنهم؛ ودعوته إلى ضمان حماية موزة العبدولي وإخوتها من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة أثناء وجودهم في الحجز، والسماح لهم بانتظام بمقابلة أسرهم ومحامين من اختيارهم والحصول على أي علاج طبي قد يحتاجون إليه.

يُرجَى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 8 يوليو/تموز 2016 إلى:

نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء

سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم

مكتب رئيس الوزراء

ص. ب. 212000

دبي، الإمارات العربية المتحدة

فاكس: +971 4 330 4044

البريد الإلكتروني: info@primeminister.ae

تويتر: @HShkMoh

طريقة المخاطبة: سموكم

وزير الداخلية

الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

مدينة زايد الرياضية، شارع الخليج العربي،

قرب مسجد الشيخ زايد

ص. ب. 398، أبوظبي

الإمارات العربية المتحدة

فاكس: +971 2 4022762 / +971 2 4415780

البريد الإلكتروني: moi@moi.gov.ae

طريقة المخاطبة: سموكم

وإرسال نسخ إلى:

ولي عهد أبوظبي

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ديوان ولي العهد

شارع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ص. ب. 124

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

فاكس: +971 2 668 6622

تويتر: @MBZNews

وابعثوا كذلك بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للإمارات العربية المتحدة المعتمدين لدى بلدانكم. ويُرجى إدراج العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 الفاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة
طريقة المخاطبة

ويُرجى التشاور مع مكتب فرعكم إذا كنتم تعتمرون إرسال المناشدات بعد الموعد المذكور أعلاه.

تحرك عاجل

موزة العبدولي تُحاكَم بسبب كتاباتها على تويتر، واختفاء إخوتها

معلومات إضافية

وليد العبدولي الذي يبلغ عمره 34 عاماً، وأمينة العبدولي، وهي معلمة عمرها 33 عاماً، والطالبة السابقة في المدرسة الثانوية موزة العبدولي التي يبلغ عمرها 18 عاماً، وأخوهما مصعب العبدولي، وعمره 25 عاماً، هم أبناء محمد أحمد العبدولي الذي كان رئيس "حزب الأمة الإماراتي" المحظور وضابطاً سابقاً برتبة عقيد في القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد أُلقي القبض عليه في عام 2005 واحتُجزَ قرابة عامين دون محاكمة. وسافر لاحقاً إلى سوريا حيث كان المستشار العسكري لقائد عمليات جماعة "أحرار الشام" المسلحة غير الرسمية، وقُتِلَ في مارس/آذار 2013 في بلدة الرقة.

وتقوم سلطات الإمارات العربية المتحدة، منذ عام 2011، بحملة لم يسبق لها مثيل على حرية التعبير وتكوين الجمعيات في البلاد. وتقلص الهامش المتاح للمعارضة وتعرض كثير من مواطني الدولة وغيرهم من المقيمين فيها الذين انتقدوا حكومة الإمارات العربية المتحدة، وسياساتها، وأوضاع حقوق الإنسان في البلاد للمضايقة، أو الاعتقال، أو التعذيب، أو أحيلوا إلى محاكمات جائزة وسُجِنُوا. وقبضت السلطات على ما يزيد على 100 من النشطين والأفراد الذين يتعرضون للحكومة بالانتقاد، ومن بينهم محامون بارزون، وقضاة، وأساتذة جامعيون، واحتجزتهم، وحاكمتهم بتهم موسعة التعريف وتتسم بالعمومية تتعلق بالأمن الوطني أو تتعلق بجرائم إلكترونية في إجراءات لا تفي بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة.

ويكون المحتجزون بمعزل عن العالم الخارجي أو في أماكن احتجاز غير معلومة معرضين بشدة لخطر التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة. ويُعد مثل هذا الحرمان من الحرية على أيدي السلطات الرسمية التي تخفي مكان الفرد المحتجز، وتضعه بذلك خارج نطاق حماية القانون، إخفاءً قسرياً، وهو جريمة معرفة في القانون الدولي.

الاسم: موزة العبدولي (أنثى)، وأمينة العبدولي (أنثى)، ومصعب العبدولي (ذكر)، ووليد العبدولي (ذكر)

الجنس: من الجنسين

تحرك عاجل: UA: 125/16 رقم الوثيقة: MDE 25/4092/2016 بتاريخ: 27 مايو/أيار 2016